العامة قالت قد برأ الملك وصلح فأقرّوه **وقتل**
فيروز بن حصين مع ابن الأشعث وجعل في رأس
الحجاج مائة ألف درهم فأسر فيروز فأُتي به الحجاج فلما
رآه قال أنت جعلت في رأسي مائة ألف درهم وقد وليتك ما
وليتك اكتب أموالك قال وتؤمنني قال إذا رأيت
صدقك قال إن لي عند الناس ودائع فأخرجني أتقاضاها
فخرج فنادى من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا
فيروز بن حصين كل مملوك لي حر وما في يده له ومن
كانت لي عنده وديعة فهو منها في حل ومن كان لي عليه
مال فهو عليه صدقة فتعلمها خالد بن عبد الله القسري
منه فصنعها بيوسف بن عمر ثم دعا الحجاج بفيروز فضرب
عنقه **حدث** هشام بن الكلبي
عن أبيه قال سمع رجل من جرم يقال له مسلمة بن عمرو وعمرو
ابن سلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يذكر فتح الحيرة
وغيرها وقد كان رأى بنت بقيلة قبل ذلك
وكانت من أجمل الناس فقلت يا رسول الله إذا فتح
عليك الحيرة فهب لي بنت بقيلة قال هي لك وكان

مع

مع خالد بن الوليد فلما صالح أهل الحيرة قال إن النبي
صلى الله عليه وسلم كان وهب لي بنت بقيلة قال ومن يشهد
لك فشهد له جرير بن عبد الله البجلي ومحمد بن مسلمة الأنصاري
فنادى خالد أن أخرجوا ابنة بقيلة من صلحكم
فإن نبينا عليه السلام كان وهبها لرجل من أصحابه
قال فخرج أهل الحيرة من ذلك وقالوا من الرجل فدلوا
عليه فقالوا نحن نشتريها منك بحكمك قال ولي منها
نظرة قالوا ذلك لك فأنفذوا له عجوزاً كبيراً قد
اختلفت ترقوتها في حجاب فكشف الحجاب فنظر
إليها فقال إنك لهي قالت نعم قال بؤساً لك قد صيرك
الدهر إلى ما أرى فقالوا فاحتكم الآن إلى ما بدا لك
قال أنا أحتكم عشر مائة قالوا فلك عشر مائة وبلغ المسلمين
أنهم قد حكموه فرجع إليهم بعشر مائة قالوا قد والله خدعت
مرتين كيف صارت عجوزاً وأنت شاب قال هذه واحدة
قالوا وعشر مائة قالوا وفي الأرض عدد يجاوز عشر مائة قالوا
نعم عشرة آلاف قال خدعت مرتين **وقيل** كان
رجل يسخر بالناس ويدعي أنه يرى في الفرس إذا ضرب على

Copyright © King Saud University